دور المؤسسة التربوية في مواجهة الإخفاق المدرسي من وجهة نظر الأساتذة

دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة ورقلة

د.فرج الله صورية [1]

[1] جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر

[1] كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

تاريخ الاستلام : 2024-01-08؛ تاريخ المراجعة : 2024-06-22 ؛ تاريخ القبول : 2024-06-30

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور المؤسسة التربوية في مواجهة الإخفاق المدرسي من وجهة نظر الأساتذة في دراسة سوسيولوجية تربوية انطلقت من الفرضية العامة التالية :

للمؤسسة التربوية دور تقوم به في مواجهة الإخفاق المدرسي من وجهة نظر أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.

وتم الوصول إلى النتائج التالية :

التكامل الوظيفي بين الفاعلين التربويين داخل المؤسسة من خلال التنسيق والتعاون وإتباع أساليب صحيحة في العملية التعليمية من شانه أن يحد من ظاهرة الإخفاق المدرسي.

الكلمات المفتاحية: إخفاق مدرسي، دور، مؤسسة تربوية، أساتذة

Abstract:

This study aims to understand the role of the educational institution in addressing school failure from the perspective of teachers in a sociological-educational study based on the following general hypothesis:

- The educational institution plays a role in addressing school failure from the perspective of middle school teachers.

The following results were obtained:

- Functional integration among educational actors within the institution through coordination, cooperation, and adopting proper methods in the educational process can limit the phenomenon of school failure.

Keywords:School failure – Role - Educational institution - Teachers

أولا:إشكالية الدراسة :

إن التربية ركيزة مهمة ترتكز عليها الحياة الاجتماعية والإنسانية فهي تعد عملية شاملة، تتناول جميع جوانب حياة الفرد وطريقة تفكيره من خلال تشكيل شخصيته وتصقل مهاراته.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف كان لزام على المجتمع، إنشاء مؤسسات متخصصة للوصول وتلبية هذه الاحتياجات والتي من بينها، المدرسة التي تعد مؤسسة اجتماعية لتنشئة الأجيال الجديدة وهي مخصصة لتشكيل شخصية الناشئين وجعلهم قادرين على الانخراط ،في مناشط المجتمع ودمجهم في ثقافة مجتمعهم وهي أهم المؤسسات داخل المجتمع، لما لها من دور في نقل التراث الحضري للمجتمع وحفاظا على هويته وترسيخ ثقافته والمحافظة عليه عبر الأجيال .

ومنه فإن المدرسة هي المؤسسة التي أولاها المجتمع دور تربية، وإعداد أفراده للحياة الاجتماعية وإيجاد تقارب بين مختلف أفراده سواء باختلاف بيئاتهم الثقافية والاجتماعية، وكذا قدراتهم العقلية .

و رغم أن المدرسة تبذل جهود كبيرة لإنجاح هذه العملية ،إلا أنها تواجه العديد من المشكلات و المعيقات التربوية ،والتي تعرقل تحقيق الأهداف التي تسعى إليها، كالانقطاع المدرسي والفشل الدراسي ولعلى أهمها هو الإخفاق المدرسي

فالإخفاق المدرسي من أهم المشكلات التي تعاني منها مختلف المدارس بأطوارها الثلاثة وخاصة الطور المتوسط ،هذه المرحلة التي تأتي بعد مرحلة التعليم الابتدائي وتعتبر مكملة لمكتسبه التلميذ سابقا فهي أحد مسارات المرحلة التعليمية ،التي تدوم أربع سنوات ينتقل بعدها إلى مرحلة أخرى بعد أن تأخذ دورها التكويني للتلميذ وتحقق أهدافها .

فالإخفاق المدرسي يتعلق بالتلاميذ الذين لا يقدرون على اجتياز المستوى الذي هم فيه ويعدون السنة من أجل استدراك النقائص وسد الضعف التحصيلي لديهم ، وعليه فإن الإخفاق المدرسي يؤثر في تقدم المجتمع خاصة وأنه قد يؤدي بالتلاميذ إلى الرسوب ومن ثم إلى التسرب، ليتخطى ذلك أسوار المدرسة إلى المجتمع فتتعالى العديد من المشكلات الاجتماعية وما يجعل المدرسة عاجزة عن تحقيق أهدافها المنشودة وبذالك يعيق سير العملية التربوية ويؤثر على أفراده من خلال رفع نسبة الأمية والبطالة ويضعف القدرة الإنتاجية للمجتمع والفرد وعدم اندماج الأفراد ،في التنمية مما يؤدي إلى زيادة المشكلات الاجتماعية وتأخر المجتمع عن المجتمعات الأخرى.

ومن هنا يتضح لنا أن ظاهرة الإخفاق المدرسي لدى التلاميذ من المشكلات الخطيرة ،والتي وجب الاهتمام بها أكثر ومحاولة التصدي لها ،فقد باتت تهدد استقرار المجتمع ،ومنه على الجهات المختصة والوصية أن تجد وسائل لمواجهة هذه الظاهرة وإيجاد حلول للحد منها، والإدارة المدرسية بمختلف ممثليها ومكوناتها تعتبر مسئول مباشر لمواجهة الإخفاق المدرسي وتحقيق أهداف المدرسة لحماية المجتمع والسعي إلى ترقيته وتطويره .

وقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء عن دور المدرسة وفق رؤية أساتذة التعليم المتوسط، لكون الأستاذ أحد الفاعلين التربويين داخل المؤسسة ومشارك في العملية التربوية ومن خلال الأدوار التي يقوم بها الأفراد المشاركون في العملية التعليمية وتأدية الوظائف الموكلة إليهم من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف المؤسسة، وتجنب المعيقات التي تظهر من خلال عدم تأدية الوظائف بشكل صحيح .

وعليه تم طرح التساؤل الرئيسي التالي :

ما الدور الذي تقوم به المؤسسة التربوية في مواجهة ظاهرة الإخفاق المدرسي من وجهة نظر الأساتذة التعليم المتوسط ببعض متوسطات ولاية ورقلة ؟

تساؤلات فرعية :

- كيف يساهم التكامل الوظيفي بين الفاعلين التربويين في الحد من ظاهرة الإخفاق المدرسي من وجهة نظر بعض أساتذة التعليم المتوسط بولاية ورقلة ؟

- ما الآليات المتبعة من طرف بعض متوسطات ولاية ورقلة لمواجهة ظاهرة الإخفاق الدراسي؟

ثانيا: تحديد المفاهيم : إن أولى خطوات البحث الاجتماعي هو تحديد المفاهيم التي تشكل جوهر، الموضوع المراد دراسته والمفاتيح الأساسية التي تتحكم فيه ليتسنى للباحث، جمع المعلومات التي تخدم موضوع دراسته،وكلما تم ضبط وتحديد المفاهيم بدقة كلما ساعد ذلك للوصول إلى نتائج أفضل من خلال طرح أهم مفاهيم البحث:

تعريف الدور :

لغة: يعرف قاموس (وبيستر) مصطلح الدور لغوياً بأنه الجزء الذي يؤديه الشخص في موقف محدد[1].

وكذلك هو المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد، والذي يحدد واجباته وحقوقه الاجتماعية[2].

اصطلاحا:عرفه (احمد زكي بدوي) في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامكي لمركز الفرد فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة فان الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة3.

تعريف إجرائي للدور :

هو مختلف الوظائف التي يؤديها الفاعلون التربويون (مفتش،مدير، أساتذة ....) من أجل مواجهة ظاهرة الإخفاق المدرسي.

1-المؤسسة التربوية :هي المؤسسة التي يقع على عاتقها تربية الفرد إذ تقوم بتنمية الإنسان عقليا وفكريا وسلوكيا عبر مجموعة من القيم التي يتلقاها من خلالها وهي الأسرة والإعلام والمسجد...إلخ "[4].

"يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في مجتمع ضمن ثقافة معينة ويدخل في ذلك لغة الآباء والمدرسة والمجتمع والأفراد من لغة ودين وتقاليد ومهارات" [5].

"هي المؤسسة الاجتماعية التي أنشئها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبيع الأفراد تطبيعا إجتماعيا يجعل منهم أعضاء صالحين "[6].

وهي نظام يشمل مجموعة من الهياكل والوظائف والتي تمثل نسق يقوم على العلاقات المتبادلة وتتم فيه العملية التعليمية لفئة مجتمعية مختلفة الأعمار وتتكون من طاقم إداري ومعلمين وطلاب،يمكث الطلاب بهذه المؤسسة من أجل التزود بالعلم والمعرفة لفترات زمنية معينة وذلك حسب نوع المؤسسة التعليمية ،رياض الأطفال،مدارس، معاهد،جامعات .[7]

تعريف إجرائي:هي مؤسسة إجتماعية تهدف إلى تنشئة وإعداد الأجيال الصاعدة من المجتمع، وتتضمن برامج ومناهج محددة حيث يمر الناشئ من خلالها عبر مراحل وأطوار تعليمية مختلفة، وفي هذه الدراسة خصصنا الحديث عن المؤسسات التعليمية وبالضبط بعض المتوسطات بمدينة ورقلة.

3-تعريف الإخفاق المدرسي :

الإخفاق لغة : مصدر أخفق يخفق إخفاقا ، فهو مخفق اضطرب وتحرك ، أخفق الشخص في مراده فشل لم يظفر بحاجته لم يصل إلى هدفه [8]

الإخفاق المدرسي إصطلاحا : يعرفه محمد خليفة بركات"التلميذ المخفق دراسيا بأنه التلميذ المتأخر دراسيا والذي ظهر ضعفه بوضوح في الدراسة عند مقارنته بغيره من التلاميذ العاديين من مثل عمره الزمني" .[9]

عرفه محمد بن حمود"بان الإخفاق الدراسي يتعلق بالتلاميذ الذين لا يوفقون في الانتقال إلى مستوى أعلى لضعف مستواهم الدراسي ويعيدون السنة من أجل استدراك النقائص وسد الضعف التحصيل،وبذلك هو صورة من صور الرسوب المدرسي" [10]

التعريف إجرائي : هو ضعف التحصيل الدراسي لدى تلميذ مرحلة التعليم المتوسط الذي يؤدي إلى عدم قدرة هؤلاء التلاميذ على التساوي في القدرات مع من هم في مثل عمرهم ، وبتالي فشلهم في إجتياز سنة أو مرحلة دراسية.

ثالثا: المدخل النظري للدراسة :

النظرية البنائية الوظيفية: ترتبط جذور هذه المدرسة بأعمال الرواد المؤسسين لعلم الاجتماع، فالمجتمع عند البنائية الوظيفية هو نسق متكون من مجموعة نظم اجتماعية وأنماط محددة للثقافة، بحيث تعد أنماط العلاقات بين الأدوار والشخصية جوهر البناء الوظيفي[11] ،كما ترى الوظيفية المجتمع على انه نظام معقد متشابك تعمل أجزائه معا من أجل تحقيق الاستقرار والتضامن

ويرى الوظيفيون أن المجتمع نظام معقد تعمل شتى أجزائه سويا لتحقيق الاستقرار والتضامن بين مكوناته ، وعلى هذا الأساس فإن الوظيفية تشدد على أهمية الإجماع الأخلاقي في الحفاظ على النظام والاستقرار في المجتمع، ويتجلى الإجماع الأخلاقي هذا عندما يشترك أغلب الناس في المجتمع في القيم نفسها، ويرى الوظيفيون أن النظام و التوازن يمثلان الحالة الاعتيادية للمجتمع.

لذا تم الإعتماد على النظرية البنائية الوظيفية، ومن بين أشهر مفكريها: بارسونز ودوركايم ،ميرتن.... وغيرهم من مفكري علم الاجتماع والذين كان إهتمامهم حول الدور الذي تلعبه المجتمعات، وتتكون النظرية البنائية الوظيفية من جزئيين:

البناء: هو مصطلح يشير إلى الطبقة التي تنظم بها الأنشطة الموجودة في المجتمع.

الوظيفة: وتعني مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على إستقرار وتوازن المجتمع.

إذ تقوم هذه النظرية على مجموعة من المسلمات :

1 - يمكن النظر إلى أن أي شيء سواء كان فردا أو جماعة أو تنظيما رسميا أو مجتمعيا، أو حتى العالم بأسره على أنه نسق أو نظام.

2- لكل نسق إحتياجات أساسية لابد من الوفاء بها و إلا فإن النسق يفنى أو يتغير تغييرا جوهريا.

3- يمكن تحقيق كل حاجة من حاجات النسق بواسطة عدة متغيرات أو بدائل فحاجة المجتمع لرعاية الأبناء و تنشئتهم مثلا يمكن أن تقوم بها الأسرة أو أن تقوم بها المدرسة أو مؤسسة أخرى.[12]

أما في حالة عدم الإستقرار فيظهر عدم التوازن الذي كانت نتيجته المعيقات الوظيفة التي تناوله ميرتون.

المعوقات الوظيفية(روبرت ميرتون) : تناول روبرت ميرتون موقف مخالفا لغالبية مفكري الاتجاه الوظيفي وأستاذه (تالكوتبرسونز) إذ نجده يقترب من التصور المركسي فهو يؤكد على وجود ظواهر تغير وصراع وتناقض وهي المظاهر التي تهدد بتحول في البناء الاجتماعي ككل، وعلى عكس معلمه بارسونز يرى" ميرتون" انه من الممكن أن يستند النسق إلى عدم التكامل وتوازن ،وقد سعى إلى تعرف على التحليلات الوظيفية وعلى الأخص العلاقة المتبادلة بين البناء والوظيفة ، وهذا ما جعله يطرح نوعين من الوظائف التي تظهر في البناءات ،الأنساق الاجتماعية ،الوظائف الظاهرة ، والوظائف كامنة .

توظيف المدخل النظري في هذه الدراسة: اعتمدت في هذه الدراسة على النظرية البنائية الوظيفية والتي تتناسب مع موضوع الدراسة ،لمقاربة الأدوار والوظائف داخل المؤسسة ،كون المؤسسة في ضوء الوظيفية هي شبكة معقدة من العلاقات والوظائف التي يقوم بها الفاعلون التربويين ،حيث تعتبر المدرسة جزء من المجتمع تحمل قيمه ومعاييره وتنقل تلك القيم والمعارف من خلال الأدوار التي تقوم بها،فهي تقوم بعملية إعداد الأجيال الصاعدة وتوجيههم بحيث يكونوا أفراد منتجين ومساهمين في تكامل وبناء المجتمع ،بحيث إذا ظهر خلل يصيب المدرسة ويعيقها على أداء الأدوار الموكلة إليها أو عدم قيام أحد الأفراد بدوره باعتباره جزء من هذا النسق فانه يضعف من مردود المؤسسة ، ومن خلال هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة دور المؤسسة التربوية في الحد من ظاهرة الإخفاق المدرسي ، والذي يعتبر من المشكلات التي تظهر من خلال الخلل في أداء الأدوار وهذا ما ذهب إليه "ميرتون" من خلال مقاربته المعيقات الوظيفية حيث طرح نوعية من الوظائف الكامنة مثل الصراع والنزاع بين الفاعلين التربويين والذي يؤثر على العلاقات الاجتماعية التي يبني عليها النظام التربوي،وبالتالي يظهر الإخفاق المدرسي كأحد الوظائف الظاهرة والتي تساهم بشكل سلبي في أداء الأدوار والوظائف في النسق الاجتماعي.[13]

خامسا : المنهج المعتمد في الدراسة :إن المنهج يعتبر الطريق الذي يكشف عن الحقيقة في شتى العلوم وذالك عبر مجموعة من القواعد العامة وهو الوسيلة التي بواسطتها تكون لدينا القدرة على التنبؤ ودراسة الظواهر تحت ظروف معينة تمكننا من دراستها بصورة علمية .[14]

وللوصول إلى أهداف الدراسة والتحقق من الفرضيات تم استخدام منهج البحث الميداني وهذا باعتباره الأنسب لموضوع الدراسة بحيث يعد أسلوب من أساليب التحاليل المتمركزة على المعلومات الكافية والدقيقة عن الظاهرة، فان المنهج الذي يتلائم مع هذه الدراسة هو منهج البحث الميداني الذي يعتمد على الطريقة الوصفية لدراسة الظاهرة أو المشكلة من حيث تحديد جوانبها وأبعادها بطريقة منهجية دقيقة، وهو ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة من خلال وجهة نظر الأساتذة حول الدور الذي يمكن أن تساهم به المؤسسة التربوية في الحد من ظاهرة الإخفاق المدرسي.

ويعرف "موريس انجرس" منهج البحث الميداني على أنه منهج يسمح بدراسة طرق العمل والتفكير والإحساس لدى مجموعة من المبحوثين، بغض النظر عن تنوع الاهتمامات ، ويسمح للباحث باستخدام تقنيات المتنوعة لجمع المعطيات ويطبق عموما على مجموعات واسعة من الأفراد .15

سادسا : مجالات الدراسة :

1. **المجال المكاني :**

أولا :التعريف بالمؤسسة :ويشمل ذلك ثلاث متوسطات ، متوسطة الشهيد محمد بن لمكوشم ذات المردود المرتفع ومتوسطة الشهيد بلعباس محمد – سكرة،ومتوسطة الشهيد قريشي محمد بلقاسم – سكرة، ذات المستوى المنخفض

2. المجال الزماني : قسمت الدراسة إلى مرحلتين:

1- الدراسة الاستطلاعية :

1- تعتبر الدراسة الاستطلاعية أول خطوة يعتمدها الباحث من أجل التعرف على ميدان بحثه والظروف والإمكانيات المتوفرة فيه وهي مرحلة مهمة في البحث العلمي لارتباطها المباشر بالميدان ، بحيث تمكننا الدراسة الاستطلاعية من الاحتكاك والتعرف الأولي بميدان البحث وكذا الصعوبات التي قد تعترض الدراسة، ومدى ملائمة الوسائل والتقنيات المختارة لطبيعة الموضوع الذي يتم دراسته .

2- وبما أن موضوع الدراسة ينحصر حول دور المؤسسة التربوية في مواجهة الإخفاق المدرسي حيث تم الاتصال بمتوسطة الشهيد محمد بن لمكوشم .

3- متوسطة الشهيد بلعباس محمد، متوسطة الشهيد قريشي محمد بلقاسم، وبعد الحصول على الرخصة اللازمة للدخول تم اللقاء مع مديري هذه المؤسسات حيث تم توضيح موضوع الدراسة،والعينة المراد توزيع الاستبيان عليهم.

تم تجريب الاستمارة بتوزيع 10 استمارات على متوسطة الشهيد بلعباس محمد سكرة ، وتم تعديل بعض الأسئلة بعد تجربتها وعدم ملائمتها مع المبحوثين ،ثم تم التطبيق الفعلي لاستمارة الدراسة بالشكل التالي :

- بنسبة لمتوسطة بن لمكوشم :تم توزيع الاستمارات في 01/15/ 2023 وتم جمعها يوم 2023/01/19 .
- بنسبة لمتوسطة الشهيد بلعباس محمد :تم توزيع الاستمارات في 01/22/ 2023 وتم جمعها في نفس اليوم.
- بنسبة لمتوسطة قريشي محمد بلقاسم :تم توزيع الاستمارات في 01/23/ 2023 وتم جمعها يوم 2023/01/29 .

3- المجال البشري : تمثلت في أساتذة كل من متوسطة الشهيد محمد بن المكوشم، متوسطة الشهيد بلعباس محمد سكرة ، متوسطة الشهيد قريشي محمد بلقاسم سكرة الجديدة ،بمدينة ورقلة.

سابعا:مجتمع الدراسة :هو المجتمع الكلي للدراسة يتشكل من ثلاث متوسطات تضم في مجملها 111 أستاذ

واعتمدنا في دراستنا على أسلوب المسح الشامل والذي يرتكز على المبدأ التالي : انه يتم شمول كافة مفردات المجتمع الإحصائي ، فقد قمنا بتوزيع الاستمارات على كافة أساتذة المتوسطات الثلاثة ، حيث لم نتمكن من استرجاع سوى 40 استمارة ،ولقد حاولت الاتصال بهذه المتوسطات مرارا وتكرارا ، واعادة توزيع الاستمارة مرة ثانية لكن كان هناك إهمال وضياع عدد كبير من الاستمارات .

- لقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على إختيار عن قصد ثلاثة متوسطات ، متوسطة ذات مردود مرتفع وعرفت بتحقيقها لنتائج مرتفعة في شهادة التعليم المتوسط وهي متوسطة الشهيد محمد بن المكوشم ،والوقوف على أراء الأساتذة من أجل معرفة الآليات التي مكنتهم من التحكم في هذه الظاهرة ، ثم متوسطتي الشهيد بلعباس محمد سكرة ، والشهيد قريشي محمد بلقاسم سكرة ، ذات المردود المنخفض خلال فصول الدراسة وخلال شهادة التعليم المتوسط ،ومحاورة أساتذتهم للوقوف على وجهة نظرهم حول الاقتراحات التي يمكن من خلالها مواجهة هذه الظاهرة .

ثامنا :أداة جمع البيانات :

الاستمارة : تعرف أيضا بأنها أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق إستمارة يجري تعبئتها من قبل المستجوب [16]

- وتم تصميم أسئلة دليل الاستمارة لطرحها على الأساتذة باعتبارهم عينة الدراسة وتضمنت 13 سؤال أغلبها مغلقة ومنها المفتوحة موزعة على ثلاث محاور بالشكل التالي:

المحور الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية ويضم 4 أسئلة

المحور الثاني : ويتعلق بمساهمة التكامل الوظيفي بين الفاعلين التربويين في الحد من الإخفاق المدرسي ويضم 05 أسئلة.

المحور الثالث : يتعلق بالآليات المتبعة من طرف الإدارة المدرسية لمواجهة الإخفاق الدراسي ويضم 04 أسئلة.

تاسعا: عرض وتحليل بيانات الدراسة:

المحور الأول: البيانات الشخصية

- جدول رقم 01 يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	8	%20
أنثى	32	%80
المجموع	40	%100

- يوضح الجدول أعلاه أن عدد الأساتذة الذكور يقدر بـ 8 أساتذة أي ما يعادل نسبة 20% من عينة الدراسة في حين بلغ عدد الأستاذات 32 ما نسبته 80% ،والملاحظ هو إرتفاع عدد الإناث ضمن الوظيف العمومي وبالأخص بقطاع التربية والتعليم الذي يستقطب هذا الجنس من مدرسات ودارسات، وهي النسبة الأعلى من عينة الدراسة،وهذا ما صرحت به وزيرة التضامن الاجتماعي بان اغلب المنتمين لقطاع المتمدرسين والقطاع الجامعي وقطاع التربية من الإناث[17]

ويرجع ذلك للتغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري بحيث صار دور المرأة لا يقتصر على البيت فقط بل أصبح هناك إزدواجية في الأدوار، إظافة لدعم المجتمع المحلي لها في خدمة المجتمع وهذا يمكن ما يبرر أن أغلبية المبحوثين هن من جنس الإناث.

- جدول رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
من 1 إلى 5	8	%20
من 6 إلى 10	16	%40
من11الى 15	12	%30
من 16 إلى 20	3	%7.5
من 20 فما فوق	1	%2.5
المجموع	40	%100

- يوضح الجدول أعلاه سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة ،حيث توضح الإحصائيات أن الأساتذة الذين لديهم خبرة من 6 إلى 10 سنوات بنسبة 40% ،ونسبة 30 % للمبحوثين الذين لديهم خبرة من 11الى 15 سنة ،ونسبة 20% بالنسبة للمبحوثين الذين يملكون مابين 1 إلى 5 سنوات ، وتعادل نسبة 7.5 % عدد المبحوثين الذين لديهم خبرة مابين 16 إلى 20 سنة في حين أن المبحوثين الذين لديهم خبرة أكثر من 20 سنة فقدرة نسبتهم بـ2.5 % .

يتم تثبيت الأساتذة الجدد بعد سنة من التحاقهم بمناصبهم ، في حين يعتبر الأساتذة الذين يملكون مابين 6 إلى 10 سنوات مسئولي أقسام ومن 11 إلى 15 مسئولي مواد، أما من يملكون أكثر من 15 سنة فهم يعدون أساتذة مكونين .

ومنه يتضح أن نسبة الأساتذة ذوي الخبرة تعتبر الأعلى وذلك حسب النشرة الرسمية للتربية الوطنية – العدد 552 جويلية 2012، والتي تظهر قوانين الترقية[18]

ويمكن أن تساهم سنوات الخبرة على الإستقرار الوظيفي دون وجود عناء تغير المؤسسة من فترة إلى أخرى،وهذا ما يساهم في رفع مردود الأستاذ،ويجعله يكون علاقات متينة مع أفراد أسرته التربوية، وبالتالي يقلل من ظاهرة الصراع الوظيفي داخل المؤسسة التربوية.

- جدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	19	%47.5
ماستر	18	%45
دراسات عليا	2	%5
دكتوراه	1	%2.5
المجموع	40	%100

- يمثل الجدول رقم 03 : المستوى التعليمي لعينة الدراسة والتي نلاحظ من خلالها تقارب بين الفئتين ليسانس و الماستر في المستويات، والاختلاف تماما عن فئة الدراسات العليا، وهذا راجع لتبني الجامعات الجزائرية لتطبيق نظام LMD والذي يحدد سنوات الدراسة كالتالي :

- مرحلة ليسانس 03 سنوات ،مرحلة ماستر 02 سنوات ،مرحلة دكتوراه 03 سنوات

حيث مثلت نسبة 47.5 % المبحوثين المتحصلين على شهادة ليسانس ،واستناد لما صرحت به هذه الفئة من المبحوثين التي بررت اكتفائها بهذا المستوى هو المسارعة للالتحاق بعالم التوظيف ،وكذا لاقتصار التوظيف في الطور المتوسط على حاملي شهادة ليسانس وهذا بالنسبة للأساتذة الذين يملكون سنوات خبرة طويلة،أما بالنسبة لحاملي شهادة الماستر فقد مثلوا ما يعادل نسبة 45% من مجتمع الدراسة بفارق بسيط مع عدد حاملي شهادة ليسانس وهذا راجع لإقبال فئة كبيرة من حاملي شهادة ليسانس على إكمال مشوارهم الدراسي ،خاصة بعد إتباع نظام التكوين المستمر وفتح المجال للتكوين الجامعي أمام الأساتذة سواء في التعليم الابتدائي أو المتوسط ،وأيضا بعد تسهيل التحاقهم بهذه المرحلة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا وانتهازهم لهذه الفرصة بعد ما كانت تخضع لشروط معينة تضبطها الجامعة أو الوزارة بقوانين عملية بحيث تمكن الطلبة المتفوقين من مواصلة الدراسة في هذه المرحلة[19]،و مثلت نسبة 5 % حاملي شهادة الدراسات العليا والذين صرحوا بإن مشاركتهم في مسابقات التوظيف في هذا الطور من أجل حصولهم على منصب عمل كي يواصلوا تعليهم في الطور الثالث دكتوراه،أما بخصوص النسبة المتمثلة في 2.5% والتي مثلت مفردة من مفردات العينة فقد عبر على عدم حصوله على تسهيلات تساعده في التوظيف في الجامعة باعتباره المنصب المكافئ لشهادته (حصوله على شهادة الدكتوراه)، هذا ما يوضح لنا التباين في المستويات المصرح بها من المبحوثين.

- جدول رقم 04: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أعزب (ة)	15	%37.5
متزوج (ة)	24	%60
أرمل (ة)	00	%0
مطلق (ة)	1	%2.5
المجموع	40	%100

- يظهر الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية بحيث بلغت نسبة المتزوجين 60% من عينة الدراسة وهي النسبة الأعلى ونسبة 37.5% بالنسبة للمبحوثين العزاب، ونسبة 2.5% بالنسبة لحالة الطلاق وهي تمثل مفردة واحدة من مفردات العينة ، في حين لم نسجل أي حالة أرامل بين المبحوثين ،وبعد التقرب من بعض المبحوثين صرحوا لنا بان الزواج و الاستقرار الأسري للأستاذ(ة)، يمنحه خبرة في التعامل وممارسة مهامه التربوية بكفاءة عالية ، في حين صرح لنا المبحوثين العزاب بأنهم يكرسون كل جهدهم ووقتهم لعملهم والتركيز على العملية التربوية لرفع المردود التربوي.

و ما يمكن ملاحظته أن إستقرار الحالة الاجتماعية يمكن أن يساعد الأستاذ على الأداء الوظيفي الامثل للوظيفة ويبعد عنه المعيقات الوظيفية التي تحدث عنها ميرتون في نظريته.

المحور الثاني : التكامل الوظيفي بين الفاعليين التربويين دور في الحد من الاخفاق المدرسي:

- جدول رقم 05: يبين مشاركة الأساتذة والإدارة في إعداد الخريطة التربوية :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	19	%47.5
لا	21	%52.5
أخرى	00	%00
المجموع	40	%100

- يظهر الجدول05 بأنه ليس هناك مساهمة من طرف الأساتذة في اتخاذ القرار خاصة في بناء الخريطة التربوية بحيث صرح اغلب المبحوثين وبنسبة 52.5% أنه لا يتم إستشارتهم من طرف الإدارة عند إعداد الخريطة التربوية ، وبالمقابل نجد أن نسبة 47.5% من المبحوثين جاءت تصريحاتهم بأن هناك إستشارة مع الإدارة تركز على استشارة الأساتذة ذوي الخبرة ،وهذا ما نصت عليه المادة 15 في النشرة الرسمية للتربية الوطنية – العدد 552 جويلية 2012- والتي تبرر مساهمة الأساتذة ذو الخبرة في اتخاذ القرار[20]

والملاحظ أن المشاركة في إتخاذ القرار ممكن أن تساهم في تحقيق أهداف المؤسسة وتلبية إحتياجات الموظفين لم ادور فعال في خفض نسب الصراع و الإغتراب الوظيفي لدى الأساتذة .

- جدول رقم 06: يوضح إمكانية وجود تنسيق مع مستشار التوجيه لحل مشاكل التلاميذ :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	26	%65
لا	14	%35
أخرى	00	%00
المجموع	40	%100

- يوضح الجدول أعلاه آراء المبحوثين حول وجود تنسيق مع مستشار التوجيه وقد صرح أغلب المبحوثين بأنهم ينسقون مع مستشار التوجيه لحل المشاكل التي تعترض التلاميذ وذلك بنسبة 65%،وصرح 35% بأنه لا يوجد أي تنسيق مع مستشار التوجيه ،ومن المعروف أن هناك تقسيم للأدوار داخل المدرسة والتي من بينها قيام مستشار التوجيه بدوره من خلال استشارتهم ومحاولة إيجاد حلول للحد من الإخفاق المدرسي ،ومن خلال تكامل الأدوار بين الفاعلين بصفتهم أجزاء من هذا البناء يكمل كل واحد منهم دور الأخر من خلال التنسيق والمشاركة والذي بدوره يحقيق الأهداف ويفعل دور المؤسسة داخل النسق العام أي المجتمع ككل،وهذا ماذهبت إليه البنائية الوظيفة من تكامل للأدوار داخل النسق العام .

- جدول رقم 07: يوضح تأثير عدم اهتمام المدير بالتنسيق مع الأساتذة في إضعاف مردودية المؤسسة :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المؤية
نعم	35	%87.5
لا	05	%12.5
أخرى	00	%00
المجموع	40	%100

- يوضح الجدول أعلاه تأثير عدم تنسيق المدير مع الأساتذة ،حيث صرحت أعلى نسبة 87.5% من المبحوثين بعدم بعدما لتناسق بينهم وبين المدير يؤثر على نتائج المدرسة وعلى سير العملية التربوية، وعدم بلوغ الأهداف التربوية في حين أجاب بنسبة 12.5% بان ذلك لا يؤثر في مردودية المدرسة لأن ذلك مرتبط بكفاءة الأساتذة وقيام كل عضو بوظيفته على أكمل وجه،وبحسب الوظيفة فان النسق الاجتماعي يقوم على تكامل الأدوار بين أجزاء النسق من أجل تكامله بنائه ما يساعده في تحقيق أهدافه،إذا لم يحدث التكامل في الأدوار سوف تعظم المعيقات الوظيفة ويزيد الصراع ويضعف دور المؤسسة التربوية في المجتمع وهذا ما أشار إليه ميرتون من خلال نظريته حول المعيقات الوظيفية.

- جدول رقم 08: يبين وجود تنسيق مع جمعية أولياء التلاميذ لحل المشاكل التي تعترض المؤسسة :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	%40
لا	24	%60
أخرى	00	%00
المجموع	40	%100

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يبين وجود تنسيق مع جمعية أولياء التلاميذ وأظهرت نسبة 60% من المبحوثين أنه لا يوجد تنسيق مع جمعية أولياء التلاميذ وقد صرح الأساتذة بأن عدم تنشيط دور جمعية أولياء التلاميذ يسبب لهم العديد من المشاكل مثل صعوبة التواصل مع أولياء بعض التلاميذ وكذا ضبط سلوك التلاميذ داخل و خارج محيط المدرسة ،وقد صرح 40% من المبحوثين أن هناك تنسيق مع جمعية أولياء التلاميذ مصرحين بان الدور الذي تلعبه الجمعية يعتبر مكملا للدور الذي يقومون به بحيث تعتبر الجمعية كحلقة وصل تربط بين المؤسسة التربوية والمحيط الخارجي أي وأولياء التلاميذ ومن هنا فهم يساهمون بدور فعال في الحياة المدرسية وحل المعيقات التي تعترض الفاعلين التربويين في أداء دورهم داخل المؤسسة والذي بدوره يساهم في الحد من ظاهرة الإخفاق المدرسي، وهذا مادعت إليه الإصلاحات التربوية الأخيرة التي أكدت على المساهمة الفعالة للأولياء من خلال جمعية أولياء التلاميذ.

- جدول رقم 09:يبين دور تكامل الأدوار بين الفاعلين في الحد من ظاهرة الإخفاق المدرسي :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	%52.27
أكيد	16	%36.36
يقلل من الإخفاق	04	%09.09
لا	01	%2.27
المجموع	44	%100

- يبين الجدول رقم 09: الإجابة عن السؤال المفتوح في أخر المحور الثاني والذي يوضح الدور الذي يلعبه التكامل بين الفاعلين التربويين في الحد من ظاهرة الإخفاق المدرسي ، وقد جاءت إجابة 52.27% بـ نعم وانه لابد من تكامل وتشارك من

أجل رفع مستوى التحصيل وخلق حلول للإخفاق المدرسي وهذا ما أكده أيضا 36.36% من المبحوثين ،في حين أن 09.09%منهم يرون بأنه يقلل فقط من الإخفاق مدعمين إجابتهم بان ذلك يعود أيضا للتلميذ من خلال رغبته في تحقيق النجاح ، أما 2.27% والتي تمثل مفردة من مفردات العينة فقد صرحت بأنه لو كان هناك تكامل فلن تحد من الإخفاق المدرسي،والملاحظ أن إجابات هذه المبحوثة جاءت كلها سلبية ، وهذا مايدل على عدم وجود رضا وظيفي ويمكن وجود صراع و إغتراب داخل بعض مؤسسات الدراسة، وهذا ما أكدت عليه البنائية الوظيفية حيث سلمت بضرورة التكامل وحسن تسيير الوظائف داخل النسق الاجتماعي، وقد أشار "ميرتون " إلى أن وجود معيقات داخل النسق الاجتماعي من خلال عدم تمكن أجزائه من القيام بالوظائف الموكلة إليها يؤدي إلى عدم توازن واستقرار النسق .

المحور الثالث :الآليات المتبعة من طرف الإدارة المدرسية للحد من الإخفاق المدرسي:

- جدول رقم 10:يبين توفير المؤسسة للوسائل الضرورية اللازمة لتسهيل العملية التعليمية :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%50
لا	20	%50
أخرى	00	%00
المجموع	40	%100

- يوضح الجدول 10: توفير المؤسسة لوسائل التعليم الضرورية وقد صرح 50 % من المبحوثين بأن المؤسسة توفر لهم ما يلزم من الوسائل التعليمية ، وبالمقابل منه 50%الأخرى من المبحوثين صرح و ابعدم توفرها مما يصعب عليهم تسيير عملية التعليم كما ينبغي وإيصال المعلومة للتلميذ بشكل كافي والذي يقلل التفاعل الصفي الجيد، ويضعف أداء الأستاذ في القسم ،ويخفض مردود المؤسسة ،وبتالي يزيد من نسب الإخفاق المدرسي.

- جدول رقم 11: برمجة أيام تكوينية للأساتذة من طرف إدارة المؤسسة :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	09	%22.5
لا	31	%77.5
أخرى	00	%00
المجموع	40	%100

- يظهر الجدول رقم11: قيام الإدارة المدرسية ببرمجة أيام تكوينية للأساتذة حيث جاءت إجابة 77.5% من عينة الدراسة بأنه لا تتم برمجة أيام تكوينية ،في حين أن 22.5%أكدوا على أن الإدارة تعمل على برمجة مثل هذه الأيام التكوينية .

وقد صرحوا بأنه وبسبب تفشي فيروس كورونا قلة الاجتماعات واقتصر الأمر على التنسيق الداخلي بين الأساتذة الرئيسيين للمواد وهذا ما دل عليه تصريح المبحوثين في الجدول رقم 12.

يلعب التكوين والتدريب الوظيفي دور مهم في رفع أداء الموظف فهو يساهم بشكل مباشر في رفع مردود العملية التربوية ويلبي إحتياجات الأستاذ من الناحية البيداغوجية أو التربوية ويحقق أهداف المؤسسة التربوية .

جدول رقم 12: يبين قيام مستشار التوجيه ببرمجة لقاءات مع الأولياء لاطلاعهم على نتائج أبنائهم :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	22	%55
لا	18	%45
أخرى	00	%00
المجموع	40	%100

- يوضح الجدول أعلاه برمجة لقاءات مع أولياء التلاميذ من طرف مستشار التوجيه ،حيث أجاب نسبة 55% من المبحوثين بأنه يتم إطلاع الأولياء على نتائج أبنائهم من طرف مستشار التوجيه من خلال برمجة لقاءات معهم، وقد صرحوا بأن الأسرة شريك رئيسي في العملية التربوية وأن مستشار التوجيه يعتبر منسق بين المدرسة والأسرة فهو يقوم بدور الإعلام، التوجيه،والتقويم وهي نشاطات مهمة وضرورية من رفع مردود المؤسسة وزيادة التحصيل الدراسي والحد من ظاهرة الإخفاق المدرسي، ومن هنا يكون تكامل بين الأدوار التي يقوم بها الفاعلين التربويين داخل المؤسسة التربوية،وهذا ما دعت إليه الوظيفية من خلال تكامل الأدوار بين أجزاء البناء الاجتماعية،في حين أن 45% من المبحوثين أجابوا بـ لا حيث صرحوا بأنه لا تتم أي لقاءات بين مستشار التوجيه وأولياء التلاميذ وهذا ما قد يعيق أداء المدرسة لمهامها ،وهذا ما أشار إليه (روبرت مرتون) في نظرية (المعوقات الوظيفية) بوجود مظاهر تهدد بتحول في البناء وتؤدي إلى عدم التكامل.

- جدول رقم 13 : دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة الإخفاق المدرسي :

مساهمة الإدارة	التكرارات	النسبة المئوية
برمجة حصص دعم واستدراك	06	%9.83
المراقبة الدورية للتلاميذ	03	%4.91
تقليل عدد التلاميذ داخل القسم	01	%1.61
تحفيز الأساتذة	04	%6.55
تشجيع التلاميذ	05	%8.19
متابعة الحالات الاجتماعية للتلاميذ	11	%18.03
الحزم وعدم التساهل	03	%4.91
مراقبة سير المهام	01	%1.61
توفير الوسائل الضرورية	04	%6.55
تعاون الطاقم التربوي	06	%4.91
توفير الجو الملائم للمتمدرس	02	%9.83
لا يوجد أي مجهود	01	%1.61
تنشيط جمعية أولياء التلاميذ	02	%3.27
دورات تكوينية للأساتذة	02	%3.27
اجتماعات دورية كل شهر	01	%1.61
تكثيف المراقبة	01	%1.61
الاهتمام بالتلاميذ	01	%1.61
برمجة جلسات تحسيسية مع أولياء التلاميذ	06	%9.83
رفع كفاءة الإدارة والأساتذة	01	%1.61
تنظيم نشاطات ثقافية	01	%1.61
دراسة الحالة النفسية للتلميذ والأستاذ	01	%1.61
المجموع	61	%100

ملاحظة (جاءت عدد التكرارات أكثر من عدد المبحوثين نتيجة لتكرار البدائل)

- يبين الجدول رقم 13: إجابات المبحوثين حول مساهمة الإدارة في الحد من ظاهرة الإخفاق المدرسي وجاءت تصريحاتهم كالتالي :

الحزم وعدم التساهل 18.03%، برمجة حصص دعم و إستدراك 9.83% تعاون الطاقم التربوي 9.83 %،برمجة جلسات تحسيسية مع أولياء التلاميذ 9.83%،تشجيع التلاميذ 8.19%،تحفيز الأساتذة 6.55%،توفير الوسائل الضرورية 6.55%،المراقبة الدورية للتلاميذ 4.91%،توفير الجو الملائم للمتمدرس 3.27%،تنشيط جمعية أولياء التلاميذ 3.27 % دورات تكوينية للأساتذة 3.27%،تقليل عدد التلاميذ داخل القسم 1.61%، ولقد تساوت جميع هذه البدائل التي صرح بها المبحوثين: متابعة الحالات الاجتماعية للتلاميذ 1.61%،مراقبة سير المهام ،اجتماعات دورية كل شهر ،تكثيف المراقبة الاهتمام بالتلاميذ ،رفع كفاءة الإدارة والأساتذة ، تنظيم نشاطات ثقافية ،دراسة الحالة النفسية للتلميذ والأستاذ %،لا يوجد أي مجهود ،وهذا التصريح مفردة من مفردات عينة الدراسة والتي جاءت كل إجاباتها سلبية، وقد تضمنت التوصيات التي خرجت بها دراسة مروان وليد سليمان المصري ضرورة عقد محاضرات وورش عمل لعرض تجارب الدول المتقدمة وتدريب الإدارات المدرسية على تحقيق الفعالية التنظيمية وخفض التوتر بين الأطراف المتفاعلة داخل المدرسة،ومن خلال التصريحات فان

تكامل الأدوار بين الفاعلين بحيث كل ما كان هناك إنسجام بين مختلف أطراف العملية التربوية قد يساهم بشكل كبير في الحد من الإخفاق المدرسي ،وهذا ما تؤكد عليه الوظيفية من خلال مساهمة كل جزء من أجزاء النسق في المحافظة عليه وعلى بقائه وتحقيق أهداف من خلال العمل كنسق متكامل وفي حالة وجود صراع وعدم إتفاق الذي يكون نتيجة عدم الرضا الوظيف سوف يؤدي إلى معيقات وظيفية مثل عدم الإستقرار الوظيفي وعدم تحقيق الأهداف التربوية.

نتائج الدراسة : من خلال الدراسة الميدانية حول دور المؤسسة التربوية في مواجهة ظاهرة الإخفاق المدرسي من وجهة نظر بعض أساتذة التعليم المتوسط على عينة المتوسطات ذات المردود المرتفع والمنخفض من خلال النتائج المدرسية ونتائج التعليم المتوسط بولاية ورقلة تام حوصلة النتائج كما يلي :

بينت نتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية أن نسبة الإناث أعلى من الذكور كون ما صرحت به وزيرة التضامن أن اغلب المنتمين لقطاع التربية هم من الإناث.

- كما تبين أن المستوى التعليمي للأساتذة هم المتحصلين على شهادة ليسانس واستنادا على معلومات التي صرح به المبحوثين أن سببإكتفائهم بهذا المستوى للالتحاق بعالم التوظيف في أقرب وقت ممكن.

- كما يبين الحالة الاجتماعية للأساتذة أغلب أفراد عينة متزوجين والذي حسب المبحوثين أي الاستقرار الاجتماعي يؤثر بشكل كبي عن الاستقرار الوظيفي وينعكس على أدائهم لوظائفهم بطريقة أفضل ويقلل من ظاهرة الإخفاق المدرسي.

نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات: الفرضية الأولى: مساهمة التكامل الوظيفي بين الفاعلين التربويين في الحد من الإخفاق المدرسي

- يتبين لنا أن أغلب المبحوثين لا يتم استشارتهم من طرف الإدارة عند إعداد الخريطة التربوية وذلك يثبت وجود قصور في التنسيق بين الأساتذة والإدارة، والذي يمكن أن يؤدي إلى عدم وجود رضا وظيفي وجود نزاع وصراع بين الفاعليين التربويين والذي يصبح من المعيقات الوظيفية التي تحدث عنها ميرتون في نظريته حول المعيقات الوظيفية.

- كما صرح أغلب المبحوثين بأن عدم التناسق بينهم وبين المدير ويؤثر على نتائج المدرسة وعلى سير العملية التربوية.

نلاحظ انه لا يوجد تنسيق مع جمعية أولياء التلاميذ لحل المشاكل ذلك لعدم تنشيط دور الجمعية ،ذلك ما يسبب لهم العديد من المشاكل مثل صعوبة التواصل مع الأولياء ،كما أن اغلب المؤسسات تقوم بإعلام الأولياء بنتائج أبنائهم وذلك عن طريق دفتر المراقبة مستمرة ، والأيام التحسيسية ،والتواصل مع أولياء التلاميذ الذين يعانون من مشاكل وصعوبات .

- نستنتج بان ضعف التحصيل الدراسي راجع لقلة التواصل بين الإدارة والأستاذ بحيث يخلق حالة من التسيب وعدم الانضباط داخل المؤسسة في ظل غياب التنسيق بين الفاعلين .

يتبين لنا أن اختلاف وجهات النظر مع الإدارة المدرسية يؤثر على السير الحسن للعملية التعليمية،كما أكد المبحوثين على ضرورة التنسيق من زيادة فعالية المؤسسة ، العمل لإنجاح العمالية التعليمية ، والحد من ظاهرة الإخفاق المدرسي التي تعتبر هدر لجهود كل أطراف العملية التربوية.

الفرضية الثانية :

هناك آليات تتبعها المؤسسة في مواجهة ظاهرة الإخفاق المدرسي ، بحيث أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن أغلب المبحوثين صرحوا بـ:إختلاف آراء المبحوثين حول توفر الوسائل الضرورية اللازمة لتسهيل العملية التعليمية بالمقابل .

إضافة إلى أن أغلب المبحوثين صرحوا بعدم برمجة أيام تكوينية للأساتذة،وأن مدير المؤسسة يقوم بتشجيع و تحفيز الأساتذة لرفع مستوى الكفاءة ،نظر الدور الدعم المعنوي الذي يساهم في تكامل الأدوار ورفع مردود المؤسسة التربوية والحد من ظاهرة الإخفاق المدرسي ، وهذا و اذهبت إليه البنائية الوظيفية في تكامل أجزاء البناء مع النسق الكلي.

كما أكد اغلبهم على أن عدد التلاميذ داخل القسم يؤثر في إيصال المعلومات وتثير ويعيق عملية إيصال المعلومات بشكل الصحيح،و قد جاء في التصريحات أغلب المبحوثين على أن من أفضل الأساليب الصحيحة التي تشجع على الرقابة

وهي الصرامة في أداء الأدوار فاعلين التربويين والتعاون داخل المؤسسة،إضافة إلى أن قلة الاجتماعات الدورية من قبل منسقي المواد يساهم في ضعف المردود التربوي ويؤثر على التلميذ والأستاذ معا .

النتيجة العامة:

- من خلال عرض نتائج الدراسة التي تم الوصول إليها والتي خصصت لمعرفة دور المؤسسة التربوية في مواجهة ظاهرة الإخفاق المدرسي من وجهة نظر الأساتذة ، تبين لنا النتائج أن:

1. أن الاناث يمثلن النسبة الأغلب في قطاع التعليم.
2. هناك تنسيق بين الأساتذة لإنجاح العملية التعليمية.
3. عدم إشراك أغلب المبحوثين عن إعداد الخريطة التربوية.
4. أهمية التنسيق مع مستشار التوجيه نتيجة للدور الفعال الذي يقوم به.
5. الدور الهام لمستشار التربوية في فرض الرقابة .
6. عدم وجود تنسيق مع جمعية أولياء التلاميذ.
7. اهمية التكامل بين الفاعليين للحد من الإخفاق المدرسي.
8. لا يوجد برمجة للأيام التكوينية للأساتذة
9. الصرامة في أداء أدوار الفاعلين من أهم الأساليب الرقابية في العملية التعليمية يساهم ف رفع مردود المؤسسة التربوية ويحقق أهداف الفاعلين التربويين ويقلل من ظاهرة الإخفاق التربوي.

خاتمة:

وفي الاخير وانطلاقا مما توصلت إليه الدراسة الميدانية، يمكننا القول بأن تكامل الأدوار بين الفاعلين التربوين داخل المؤسسة التربوية يعد من الركائز الأساسية التي يجب أن تقوم عليها أي مؤسسة تربوية ،وهذا إنطلاقا من أن الحد من ظاهرة الإخفاق المدرسي ضرورة من ضروريات إستمرار و إستقرار المؤسسة، و إنعكاسا للوعي العام للفاعلين التربويين بأهمية المشاركة في اتخاذ القرار وتعاون جميع الإطراف من إدارة،أساتذة ،أولياء التلاميذ والمحيط بشكل عام،من شأنه أن يقضي على جميع المعيقات الوظيفية التي تؤثر على النسق العام للمجتمع ،كما تناولت هذه الدراسة التي تمحورت حول موضوع دور المؤسسة التربوية في مواجهة الإخفاق المدرسي من وجهة نظر الأساتذة من خلال تسليط الضوء على الدور الذي تقوم به المؤسسة التربوية عند تكامل الأدوار والوظائف بين الفاعلين التربويين داخلها للحد من الإخفاق المدرسي.

أما الأساليب والآليات المستخدمة في ذلك ، وهذا بحسب أراء الأساتذة ومن خلال إجابات المبحوثين توصلت إلى الدور الهام الذي تلعبه المؤسسة في إعداد الأجيال وتهيئتهم حتى يكونوا أفراد صالحين داخل المجتمع لأن هذا هو الدور الرئيسي الذي يجب أن تقوم به المؤسسة التربوية وهو التنشئة الاجتماعية للأجيال الصاعدة مثل ما اشار إليه دوركايم ، أما في حالة حياد المؤسسة التربية عن وظيفتها الأساسية سوف يؤدي إلى معيقات وظيفية عديدة مثل الصراع، عدم الرضا الوظيفي،الإغتراب وبالتالي سوف يكون عامل رئيسي في إرتفاع نسب الإخفاق المدرسي الذي يؤدي بدوره إلى الرسوب والتسرب المدرسي والذي يزيد من ظاهرة الإنحراف الإجتماعي داخل المجتمع وهذا ما ذهب إليه ميرتون من خلال نظريته حول المعيقات الوظيفية.

مراجع :

معاجم:

1. ابن منظور. (1993). *لسان العرب* (ط. 2،ج. 5). بيروت: دار إحياء التراث العربي.
2. بدوي،أحمد زكي. (1993). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*. بيروت: مكتبة لبنان.
3. سالمي،عبد المجيد، وآخرون. (1996). *معجم مصطلحات علم النفس*. القاهرة: دار الكتاب المصري.

كتب:

4. أبراش، إبراهيم. *المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية*. عمان،الأردن: دار الشروق للنشر و التوزيع.
5. العيسى،أحمد. (2009). *إصلاح التعليم في السعودية بين غياب الرؤية السياسية وتوجس الثقافة الدينية و عجز الإدارة التربوية*. بيروت،لبنان: دارالسافي.
6. طه،المهدي مجدي صلاح. (2010). *اقتصاديات الجودة التعليمية*. عمان،الأردن: دار الفكر.
7. لحوراني ،عبدالكريم. (2012). *نظرية معاصرة في علم الاجتماع: تمدد آفاق النظرية الكلاسيكية*. عمان،الأردن: دار مجدلاوي للنشر و التوزيع.
8. محمد،أحمد أحمد. (2013). *التربية الأسرية و مؤسسات التنشئة الاجتماعية*. عمان،الأردن: دار صفاء للنشر و التوزيع.
9. ناصر ،إبراهيم. (1996). *علم الاجتماع التربوي*. بيروت،لبنان: دارالخليل.

مذكرات:

10. مأمون،علي، و زواري، أحمد الصادق. (2020). *دور المدرسة في تحقيق الضبط الاجتماعي: دراسة ميدانية بثانوية شوية الجبار يبورماس،ولاية الوادي* (رسالة ماجستير ،جامعة الشهيد حمه لخضر ،الوادي

مجلات (مقالات)

11. بومخلوف، محمد ،وبن بريكة ،إبراهيم. (2018). واقع موظفي الإدماج المهني في ظل سياسة التشغيل بالمؤسسة العمومية. *مجالات الدراسات في علم اجتماع المنظمات*، (مجلد 1،العدد 11)،جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر 2.
12. حسام الدين ،إسلام. (2018،مارس 8). مكانة المرأة الجزائرية إشادة دولية وشكاوي محلية. *مجلة.*
13. فرج الله ،صورية. (2019). سوسيولوجية الإخفاق المدرسي وعلاقته بالأصل الاجتماعي. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*،جامعة قاصدي مرباح ورقلة

منشوراتوزارية:

14. المديرية الفرعية للتوثيق التربوي. (2012،يوليو). *النشرة الرسمية للتربية الوطنية* (العدد 552). مكتب النشر.

سابعا : مراجع أجنبية :

New Webster's Dictionary. (1993). U.S.A: Lexicon Publications. p. 862.

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

د.فرج الله صورية ، (2024)، **دور المؤسسة التربوية في مواجهة الإخفاق المدرسي من وجهة نظر الأساتذة (** دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة ورقلة)،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 16(02)/ 2024، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة (ص.ص 209- 222).